التي لا تفتقر هي ايضا الى محل كالاجرام
مثلا لان هذه وان كانت مستغنية
عن المحل اي عن ان تقوم بها قيام
الصفة بالموصوف فهي مفتقرة ابدا
ودواما افتقار اضروريا لازما الى
المخصص اي الفاعل وهو مولانا
جل وعز فاذا القيام بالنفس هو
عبارة عن الغنى المطلق وذلك لا يمكن
ان يكون الا لمولانا تبارك وتعالى قال
جل من قايل يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد ٥
وقال تعالى الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد فاثبت تعالى
بقوله

بقوله الله الصمد افتقار كل ماسواه
اليه جل وعز اذ الصمد هو الذي
يصمد اليه في الحوايج اي يقصد فيها
ومنه نشأ ولا شك ان كل ماسواه
تعالى صامد اليه اي مفتقر اليه ابدا
ودواما اما بلسان حاله او بلسان مقاله
او بهما معا واثبت بقوله لم يلد ولم يولد
وجوب الغناء جل وعز عن المؤثر
والاثر فلا حاجة له تعالى الى الاثر
ولا الى المؤثر ولا علة لوجوده جل
وعز واليه اشار بقوله ولم يولد اي
يتولد وجوده تعالى عن شيء اي
لا سبب لوجوده تعالى لوجود قدمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)